

أكل ميراث النساء، خطبة جمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:21](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:45](#)

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:11](#)

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد عباد الله معاشر السامعين ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس عطل حكم الله وشرعه فعدا القوي على الضعيف فانتهك عرضه - [00:01:36](#)

وصفك دمه واكل ماله ومن صور اكل المال من القوي للضعيف ما فشى وانتشر في مجتمعات المسلمين وانا لله وانا اليه راجعون من اعتداء الذكور الرجال على حقوق النساء المالية - [00:02:03](#)

ولا سيما في الميراث يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن اكل ميراث النساء يا معاشر الرجال يا معاشر الاباء يا معاشر الاخوة يا من لك بنت او اخت حري بك ان تستمع بقلبك - [00:02:32](#)

قبل اذنك الى هذا الكلام الى الخطبة عن اكل ميراث النساء والذين كادوا نجده في كل بيت من بيوتنا الا من رحم الله يا كرام اكل ميراث النساء حكمه واسبابه - [00:03:05](#)

وعقوبتك يا اكل الميراث هذه هي محاور خطبتي لكم اليوم واقول مستعيناً بالله سائلًا ربِّي جلَّ في علاه ان يطلق بالحق لسانی وان يشرح صدري وان يجعل هذه الكلمات نافعه لي ولهم - [00:03:33](#)

وحجاجاً لنا ولهم يوم القيمة انه ولی ذلك والقادر عليه. وبعد يا مسلم حكم اكل ميراث النساء اقول اولاً اعلم وفلك الله ان الميراث وصية الله لخلقه اعلم يا مسلم - [00:03:59](#)

يا من تقرأ القرآن ان الميراث هو وصية الله لعباده قال جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين تأمل بقلبك يا مسلم يوصيك من يوصيك الله في ماذا يا كرام؟ - [00:04:27](#)

في الميراث الذي سمي فرضاً والمتأمل لفرائض الاسلام يجد عجبًا يا كرام. والله لو تأملتم فرائض الدين واحكامه لتعجبتم عجبًا عجيبًا تدرؤون مما؟ من ان احكام المواريث جاءت مفصلة تفصيلاً بدليعاً عجيباً - [00:05:00](#)

في القرآن في كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حتى لا يأتي ات ويطعن في احكام المواريث يا مسلم ان الميراث - [00:05:28](#)

وان حق الوارث من اوجب الواجبات فرض الفروض حق له سيسألك عنه يوم القيمة يا كرام لماذا عشنا في زمان يأتي الاب فيوزع التركة ويعطي ابناء الذكور ويحرم البنات يموت الاب وتموت الام - [00:05:51](#)

فيه هرون ذلك الذئب الجائع عافانا الله واياكم الى ميراث اخته ويأكله زوراً وبهتانا. لم اعتدى الناس اليوم وعطلوها ماذا؟ عطلوا حكم

الله في الارض اكلوا ميراث النساء. اسباب اكل الميراث - 00:06:28

اجملها فقل اولا. اجملها فاقول اولا ضعف الايمان والله انك ان صمت وصليت وحججت واعتمرت وقمت الليل وتصدق واكت ميراث اختك. ان ايمانك ناقص وليس ايمانا كاملا. وكيف يكون ايمانا كاملا - 00:06:53

كيف تكون مؤمنا والذى فرض الميراث هو الله والذى اعطى هذه الاخت والله والذى اعطى هذه البنت هو الله. يا كرام يا معاشر المؤمنين المؤمن حق الايمان يؤمن بما جاء به الله في كتابه - 00:07:20

وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته مالكم كيف تحكمون؟ افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض يؤمن بالآيات التي توافق هواك وترد الآيات وتعطل الآيات التي لا تتنماشى مع اهوائك. ما لكم؟ كيف تحكمون؟ يا كرام - 00:07:48

السبب الثاني من اسباب اعتداء الذكر على مال الانثى اعتقاد خاطئ وظن سفيه جاهل ان الخير في الذكور لا في الاناث ايها الاب يا من توصي بان تحرم الانثى يا من تخاف - 00:08:14

من اكل الانثى لمالك فتحرمتها ظنا منك ان الخير في الذكور اسمع ماذا قال الله في ايات المواريث يا اهل سورة النساء يا اهلا ايات المواريث ماذا قال الله؟ قال اباوكم - 00:08:43

وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا. ما تدرى والله ما تدرى يا مسلم النفع الذي يجري عليك في قبرك من ابنك امن بنتك فليما تقوم بحرمان الانثى والتي قد - 00:09:07

ليكون دخولك الجنة بسبب دعائها لك رأيتم ورأينا وسمعتم وسمعنا من حرم الاناث فكان بره في مرضه وفي لحظة حاجته وعوزه لغيره من من شرب الخمور في مال الاب؟ لا والله - 00:09:30

كان البر من الاناث اللواتي يعرفن حق الاباء وحق الامهات. اذا ان كنت حارما بنتا ظنا منك ان البر من الولد فانت مخطئ واعذرني انت لا تعرف قول الله لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا. يا كرام - 00:09:56

السبب الثالث من اسباب حرمان الانثى من الميراث عادات جاهلية واحكام قبلية وروائح نتنية روائح نتنية تتبع من عادات واعراف هذا مها الاسلام وابطلها وجاءنا بالحق المبين من كلام الله - 00:10:20

وكلام سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه عليه. فلما يا مسلم تحرم الانثى تحكيمها لعهدة ابيك وجدك وعرفك وقبيلتك واهل بلدتك وتعطل ماذا؟ تعطل حكم الله في الارض كثير منا يا كرام - 00:10:50

ورث من اب وجد جد ان الانثى حقيقة ان الانثى لا قيمة لها ان الانثى متاع كما كانت في الجاهلية تباع وتشترى بل وتورث ولا ترث تورث يا كرام بل لعلي لا ابعد ان قلت - 00:11:13

ان بعض اهل الجاهلية اليوم في بعض اخلاقهم احسن من ابناء بعض الاسلام من بعض المسلمين اليوم من يهينون الانثى ان الجاهلي كان يطلقها صريحة مدوية يقول على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم او تهون - 00:11:38

يخاف على نسائه من بعده وانت مقبل المشرفون على قبرك وتترك ضعيفة تهان وتقسم من ورائك يا كرام هذا هو السبب الثاني من اسباب قطيعة الانثى. وحرمانها من الميراث تحكيم العادات الجاهلية - 00:12:03

وتعطيل شرع الله جل في علاه والرابع من الاسباب الطمع الطمع حب الدنيا حب المال والله لا شيء من يمنعك من اعطاء الانثى حقها الا انك تعبد المال. نعم تعبد المال تعز عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. من هذا الذي يعبد الدينار والدرهم؟ الذي يقدم شرع الله - 00:12:29

بالدينار يؤخر شرع الله في الدينار والدرهم يا كرام. هذا عبد للدينار والدرهم فمالكم يا كرام؟ ما ذئبان جائعان ارسل في غنم قوم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذى. يا كرام - 00:13:02

حب المال سبب في تعلق قلوبنا بالمال. وحرماننا للنساء المسلم يعلم ولعله يتتجاهل ان هذا المال سيسأل عنه يوم القيمة سؤالين من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ فقل لي بالله عليك - 00:13:24

او تحرص على امر تسأل عنه سؤالين يوم القيمة يا كرام والسبب الاخير من اسباب حرمان الانثى سبب مضحك ولكنه مؤلم سبب

مضحك ولكنه مؤلم مقاذه وخلاصته ما لي يذهب لرجل غريب - [00:13:48](#)
ما لي اعطيه لبنتي او لاختي. فيذهب لرجل غريب سبب غريب مضحك. سفيه عجيب وامرأتك وليس غريبة يا كرام يقول
[00:14:17](#) المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن البنت منكم يعني منهم -
ابناء البنات ابناءكم يا كرام النبي صلى الله عليه وسلم يا من تحرم الانثى حرمت ولدك حرمت حفيدك كان يقول عن الحسن ان ابني
[00:14:44](#) هذا سيد. من الحسن؟ ابن علي ابن من؟ ابن فاطمة -
فيما من تعتقد ان مالك سيأخذ رجل غريب على فرض انه غريب. وبئس الرجل الذي يدخل على صهره وبناته غريبة وابن بنته غريبة
[00:15:07](#) فاتقوا الله في النساء واتقوا الله في ميراث النساء. جعلني الله واياكم من المتقين. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم -
ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعت واستغفر لله العلي العظيم لي لكم من كل ذنب وخطيئة.
[00:15:31](#) فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه -
ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعده يا كرام ما هي عقوبة اكل الميراث هذا الذي اكل المال ونهبها ماذا له من العقوبة تأمل يا
[00:15:53](#) مسلم واحاطبك لانك مسلم لانك تؤمن بالقرآن فان لم تؤمن فلست مسلما -
لانك تؤمن بالسنة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم تؤمن بها فلست مؤمنا. لست مسلما يا مسلم ماذا اعد الله من العقوبة؟ الى
[00:16:20](#) اكل الميراث يا من اكلت -
ابوك ولا زلت ترتع في ظلمه فتنبه قبل الموت واستمع معي بعين قلبك بعين بصيرتك الى ما ساقول من عقوبات اولا ان اكل الميراث
[00:16:37](#) يا كرام عاص معند على حدود الله -
ان اكل الميراث معند على حدود الله قال الله ماذا بعد ان سرد ايات المواريث قال الله تلك حدود الله فلا تعتدوها يا مسلم ظلمك
[00:17:03](#) واكلك لما لاختك وابنته ماذا -
تعد على حدود الله ومعصية كبرى وماذا تنتظر؟ ان تقدم على الله يوم القيمة. وانت من الذين تجاوزوا الحدود وعطلوا الاحكام
[00:17:28](#) العقوبة الثانية من عقوبات اكل الميراث انه متوعد بالخلود -
في نار جهنم ماذا تقول؟ اقول ما سمعتم. ان اكل ميراث الانثى توعده الله جل في علاه بأنه من الخالدين في نار جهنم فقد ذكر الله
[00:17:56](#) جل وعلا في سياق المواريث -
ان من تعدى الحدود المذكورة اي المواريث وعطلها فله جهنم خالدا فيها وله عذاب مهين قال الامام الطبرى شيخ المفسرين ابن جرير
[00:18:21](#) الطبرى قال فان قيل او يكفر او يخلد في نار جهنم -
من عطل حد الله في الميراث قيل نعم اذا علم ان هذا هو حد الله وحد رسوله صلى الله عليه وسلم. حكم الله وحكم رسوله.
[00:18:47](#) ثم ابي ورفض -
 فهو خالد في نار جهنم يا اخوه قضية خطيرة شرب الخمر والزنا والغيبة والفحش اهون من اكل ميراث الانثى لان تلك المذكورات
[00:19:05](#) قبائح لكنها معاصر تدخل تحت المشيئة والرحمة اما المواريث -
وقد تكون تبديلا لحكم الله تعطيلها لشرع الله كرها لما انزل الله كرهوا ما انزل الله كلمة يا مسلم يا رجل يا دنيا فانية
[00:19:31](#) قصيرة يقابلها خلود في نار جهنم. من اجل دريهمات او دنمات -
لعلك لا تفرح بها ولا تستلذ بها ويأكلها ولد فاجر ينفقها في معصية الله هذى هي العقوبة الثانية من عقوبات اكل الريا وقد قال النبي
[00:19:59](#) صلى الله عليه وسلم في حديث اخرجه مسلم يا مسلم -
من اقطع مال أخيه بيمينه من اقطع مال امرئ مسلم بيمينه واي امرئ مسلم اقرب لك من اختك وابنته من اقطع مال امرئ مسلم
[00:20:24](#) بيمينه فقد حرم الله عليه الجنة واجب له النار -
حديث في مسلم قال الصحابة قال الصحابة وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم نعم وان كان قضيبا من
اراك. هذا تأخذ كل من من مال أخيك - [00:20:47](#)

حرم الله عليك الجنة ووجب لك النار تؤمنون بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام الصادق المصدق وليس كلامي يا كرام
خطيب من اراك عود سواك من عقوبات اكل الميراث - 00:21:10

وهي الثالثة انه يفصح يوم القيمة تعيش حياتك كلها تبحث عن الستر ثم تجدك قد فضحت نفسك على رؤوس الخلائق يوم القيمة
باكلك للميراث. يا اخوه ان المعتمدي على اموال النساء على وجه الخصوص. وعلى اموال المسلمين على وجه العموم. يعذب بها -

00:21:31

يوم القيمة في المحشر يفصح في المحشر الذي يقطع مع الامر المسلم. كما في صحيح البخاري من اقطع شبرا من الارض شبر من
ارض. شبر من ارض. طوقة من سبع اراضين يوم القيمة - 00:21:58

استعد في تلك الاراضي وتلك الاموال التي اقطعتها ممن من ابنتك ومن اختك من ابنتك ومن اختك يعذب بها تطوق بها يوم القيمة.
ايضا يا كرام من عقوبات اكل الميراث - 00:22:20

انه يأكل النار يوم القيمة يأكل ماذا؟ يأكل النار يشرب النار يأكل النار اعاذنا الله واياكم من النار يا كرام ان كنتم تؤمنون بالغيب فانتم
قادمون على الله واماكم جنة او نار - 00:22:38

فان كنت من اهل النار فاعلم انك معذب انك تشرب النار وتأكل النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا. ماذا تنتظر بهذا المال تدخل به من اجل اولادك؟ - 00:23:05

ثم تعذب نفسك في نار جهنم تأكل النار ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. يصب من فوق رؤوسهم
الحميم يسهر بهما في بطونهم والجلود من يطيق ذلك - 00:23:28

من يطيق هذا العذاب؟ ان كنت تطيقه فاحرم كل نسائك من الميراث. واستعد للعذاب يوم القيمة. ايضا يا كرام من عقوبات اكل
الميراث يوم القدوم على الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا يقبل من احدهم ملي الارض ذهبا ولو افتدى به - 00:23:48

من العقوبات التي تنتظر هذا الم قبل على الله وقد ظلم الانثى يا كرام واكل مالها انه يا كرام يخاصمه النبي صلى الله عليه وسلم.
تدرون لماذا؟ لانه اعتدى على حق الضعيفين. قال عليه - 00:24:10

الصلاوة والسلام. كما عند الترمذى بسند صحيح عند احمد بسند صحيح. قال يدعو يدعوه من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. يدعو الله
قال اللهم اني اخرج عليك حق الضعيفين حق الضعيفين المرأة واليتيم - 00:24:33

استعد للخصوصة استعد لخاصية محمد صلى الله عليه وسلم من اجل ماذا؟ من اجل ان تأكل ميراث اختك ايضا ايها الاحبة الكرام
وبها اخت من عقوبات الميراث فضلا عن انه قطع رحمه - 00:24:54

فاستحق اللعنة بنص كلام الله اللعنة فضلا عن ذلك عرض نفسه لدعوة مستجابة اخوه صدقوني لا ترضى الانثى بذهاب حقها وان
ابتسمت في وجهك وان قدمت عليها في لحظة حزن في فقد اب وام - 00:25:14

فجذبتها وجذبها وسحبتها الى المحكمة لتتوقع على وريقات تتنازل فيها والله ما تنازلت بقبلها لتخاصمنك بين يدي الله تأمن دعوة
المظلوم يا كرام هذا الذي اكل الميراث عرض نفسه لدعوة المظلوم نعم. ودعوة المظلوم يقول الله وعزتي وجلالي - 00:25:40

لانصرنك ولو بعد حين. اتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ولو كان فاجرا ولو كان كافرا يدعوك يسجيب الله
دعوته. يحدث احد مشايخنا عن امرأة حدثته - 00:26:06

انها كانت كانت مع اختين لها ولهم اخ واحد طالبنا بحقهم من هذا الاخ فجمعهم في بيته ثم اخرج لهن اوراق بطيب كلام ولين
جانب توقعنا سفيهات ساذجات مسكيñas وقعن - 00:26:27

ووضع الوراق في جيده فقال امضيتن وقعن قلنا نعم والذي يحدث يحدثنا القصة يحدث او تحدث المرأة صاحبة القصة قالت فقال
ليس لكن شيء عندي. اخرجن قالت وقفت فقلت يا الله - 00:26:55

ان هذا اخي ابن ابي وامي ظلمني فالله انقم لي منه. قالت والله ما قام من مكانه ونقل المستشفى. يقول الشيخ ذهب بنفسي الى
المستشفى فوجده على هيئته وحالته عجز عنه الاطباء - 00:27:15

يبحثون عن علة عن سبب لا يجدون شيئاً أنها دعوة المظلوم يا كرام قال فلما رق قلبه بعد أيام وشهر من مرضه.

قلت له اعد المظالم تحل - [00:27:33](#)

قال توافق فاستدعيانا الاخوات واستدعي المحامي وكتب المحامي باعادة حق كل واحدة منهم قال فقامت في المكان نفسه وتوجهت إلى الخالق نفسه فدعوا فدعا ربها وقالت ان اخي هذا ابن ابي وامي - [00:27:52](#)

اعاد لي حقي فاللهم اذهب عنه ما فيه. قال فقام ما به من علة يا كرام هذا كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اين نحن من ذلك الخبر - [00:28:17](#)

الذي ذكره ابن الجوزي عن امرأة مسلمة امرأة انجبت امثال احمد ابن تيمية صلاح الدين وائمهة الدين تعجن وحولها اطفالها فيأتي نعي زوجها وهي تعجن العجيين. فرفعت يدها عن العجيين وقالت ان هذا المال صار لنا فيه شركاء. ابتعدوا عنه - [00:28:32](#)

تأمل ورعيها. هذا العجيين اصبح ليس من حقها الان اصبح مال ورثة فرفعت يدها وما طعمت منه شيئاً نحتاج الى نماذج مثل هذه المرأة وقلت لكم واقول ولو ان النساء كما ذكرنا لفضل النساء على الرجال - [00:29:03](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعينني واياكم على تحكيم شرعه وعلى اداء حق النساء في الميراث. انه ولني ذلك وال قادر عليه - [00:29:23](#)